عليهم ومن جرى على يديهما ابن القيم وقال جاء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدخل عمامته تحت حنكه لما فيه من
الفوائد التي منها انها تقي العنق الحر والبرد وتثبيتها عند
ركوب الخيل وغيرها وتغني عما اتخذه كثيرون من كلاليب
عوضا عن الحنك وهذه اللبسة انفع للانسان وابعدها
عن التكلف والمشقة **باب ما جاء في صفة**
إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم الازار الملحفة
كما في القاموس ويؤنث وفي المصباح الازار معروف ويذكر
ويؤنث فيقال هو الازار وهي الازار وربما أنث بالهاء فقيل
إزارة والمئزر بالكسر مثله ونظيره لحاف وملحفة والجمع وقرام ومقرم
مآزر وائتزرت لبست الازار واصله ائتزرت بهمزتين الاولى
همزة وصل والثانية فا وفيه اربعة احاديث الاول حديث افتعلت
عائشة وقد وافق المؤلف في اخراجه بقية الائمة
الستة خلا النسائي **ثنا احمد بن منيع نا اسماعيل بن**
ابراهيم ثنا ايوب السختياني **عن حميد بن هلال** العدوي
البصري ثقة توقف فيه ابن المنير لدخوله في عمل
السلطان وقال قتادة ما كانوا يفضلون احدا عليه في
العلم روى له الجماعة **عن أبي بردة** ابن ابي موسى الاشعري
الفقيه قاضي الكوفة الحارث أو عامر كان من نبلا العلما
روى له الجماعة وهو جد ابي الحسن الأشعري **عن ابيه**
الصحابي المشهور وفي نسخ اسقاط عن أبيه ومع ذلك
فالحديث غير مرسل لان ابا بردة يروي عن عائشة **قال**
اخرجت الينا عائشة كساء هو ما يستر اعلا البدن ضد
بالكسر اوله وم

الازار

الازار وجمعه اكسية بلا همز **ملبدا** اسم مفعول والملبدة
الذي يجعل في رأسه لزوقا من نحو صمغ لتتلبد شعره
اي ملتصق والمراد هنا ما ثخن وسطه حتى صار كالملبد
أو المراد مرقعا قال ثعلب وغيره يقال للرقعة القميص
لبدة وقيل هو الصفيق وقيل الذي ضرب بعضه في بعض
حتى يتراكب ويجتمع قال ابن الجزري والاول ارجح **وازارا**
غليظا اي خشنا زاد البخاري بغليظا مما يصنع باليمن
قال في المصباح غلظ الشيء بالضم غلظا وزان عنب خلاف
رق والاسم الغلظة بالكسر وحكي في البارع التثليث **فقالت**
قبض بصيغة المجهول **رسول الله صلى الله عليه وسلم** روح صح
اي امانة الله وهو **في هذين** اي الكساء والازار المذكورين
اراد انهما مع ما فيهما من الخشونة والرثاثة لباسه
صلى الله عليه وسلم بعد فتح الفتوح في ايام كمال سلطانه
واستيلائه على آفاق الارض وقهره لاعدائه لان زمانه وزمانه
زمن قوة الاسلام ومع ذلك لم يكترث بزخرف الدنيا ولا
بمتاعها الفاني وفيه انه ينبغي للانسان ان يجعل آخر عمره
محلا لترك الزينة وأن يركن للعيش الخشن تنبيه أصلح
قال ابن العربي اللباس ان يكون على حالة القصد في الجنس
والقيمة فانه اذا كان رفيعا إن صانه لابسه كان عبده
تعس عبد الخميصة وان امتهنه كان مسرفا والله لا يحب
المسرفين وربما احوجه الى تكليف قيمة لآخر لعله يحتاجه
في غيره ولا في تلك المدة التي امتهنه فيها فعهد الصوفية
الى لزوم لباس الصوف وتفاخرهم به بعضهم خروج عن الطريق

Copyright © King Saud University